[ 49 ] أنت أخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، محبك محبي ومبغضك مبغضي، وعدوك عدوي ووليك وليي " (1). 40 - أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه، عن عمه، عن أبيه، عن عمه أبي جعفر (رحمهم ا)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي أحمد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول ا: " ان ا تبارك وتعالى آخى بيني وبين علي بن أبي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سماواته، وأشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا (وخليفة) (2) فعلي مني وأنا منه، محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب إلى ا بمحبته " (3). 41 - قال: وبهذا الإسناد عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (رحمه ا)، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن سعيد الهاشمي، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدثنا محمد بن ظهير، قال: حدثنا عبد ا بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا: " يوم غدير خم أفضل أعياد امتي، وهو اليوم الذي أمرني ا تعالى ذكره بنصب أخي علي بن أبي طالب علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي أكمل ا تعالى فيه الدين وأتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام دينا، ثم قال عليه وآله السلام: معاشر الناس ! ان علي بن أبي طالب مني وأنا من علي، خلق علي من طينتي وهو إمام الخلق بعدي، يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي، وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وخير الوصيين، وزوج سيدة نساء العالمين، وأبو الأئمة المهديين، معاشر الناس ! من أحب عليا أحببته ومن أبغض عليا أبغضته، ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته، ومن جفا

---

(1) رواه في الأمالي: 108. (2) ليس في " ط ".

(3) رواه الصدوق في أماليه: 108 و 223. (*)